

لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد

جمع أهل السنة والجماعة بين الشرع والقدر : .

ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك أوامره واجتناب نواهيه بل يجب أن نؤمن ونعلم أن الله علينا الحجة بإنزال الكتب وبعثة الرسل قال الله تعالى : { لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل } ونعلم أن الله سبحانه ما أمر ونهى إلا المستطيع للفعل والترك وأنه لم يجبر أحدا على معصيته ولا اضطره إلى ترك طاعة قال الله تعالى : { لا يكلف الله نفسا إلا وسعها } وقال الله تعالى : { اتقوا الله ما استطعتم } وقال تعالى : { اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم } فدل على أن للعبد فعلا وكسبا يجزى على حسنه بالثواب وعلى سيئه بالعقاب وهو واقع بقضاء الله وقدره